

اعلم أيها الولد المحب العزيز أطال الله تعالى بقائك بطاعته وسلك بك سبيل أحباؤه أن منشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة عليه الصلاة والسلام إن كان قد بلغك منه نصيحة فأي حاجة لك في نصيحتي ، وإن لم يبلغك فقل لي : ماذا حصلت في هذه السنين الماضية ؟ وإن امرأ ذهبـت ساعة من عمره في غير ما خلق له لجـير أن تطول عليه حسرته ، لأنـها في مذاق متـبعـي الهوى مر ؛ على الخصوص منْ كان طالب العلم الرسمي ، سيـكون نـجـاتـه وـخـلـاصـه فـيـه ، سبحان الله العظيم !! لا يـعـلـم هـذـا الـقـدـر آنـه حين حـصـلـ الـعـلـم إـذـا لـمـ يـعـلـمـ بـه . عـالـمـ لـمـ يـنـفـعـ اللـهـ بـعـلـمـهـ لاـ تـكـنـ مـنـ الـأـعـمـالـ مـفـلـساـ ، وـتـيـقـنـ أـنـ الـعـلـمـ الـمـجـرـدـ لـاـ يـأـخـذـ بـالـيـدـ . مـثـالـهـ : لوـ كانـ عـلـىـ رـجـلـ فـيـ بـرـيـةـ عـشـرـةـ أـسـيـافـ هـنـدـيـةـ مـعـ أـسـلـاحـ أـخـرـىـ ، فـحـمـلـ عـلـيـهـ أـسـدـ عـظـيمـ مـهـبـ فـمـاـ ظـنـكـ ؟ هـلـ تـدـفـعـ الـأـسـلـاحـ شـرـهـ عـنـهـ بـلـ اـسـتـعـمـالـهـاـ وـضـرـبـهـاـ ؟ ! وـمـنـ الـمـعـلـومـ أـنـهـ لـاـ تـدـفـعـ إـلـاـ بـالـتـحـرـيـكـ وـالـضـرـبـ .